

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (لابسات من الطلال برودا ... دونها القصب رقة وليانا) .
(ثم لما أراد إكرامها □ ... وسنى لها المنى والأمانا) .
(قصدت بابك العلى ابتدارا ... ورجت فى قبورك الإحسانا) .
قال فأجبتة .
(قد قبلنا جياذك الدهم لما ... أن بلونا منها العتاق الحسانا) .
(أقبلت خلف كل حجر تبيع ... خلعت وصفها عليه عيانا) .
(فعنينا برعيها وفسحنا ... فى ربوع العلا لها ميدانا) .
(وأردنا امتطاءها فاتخذنا ... من شرك الأديم فيها عنانا) .
(قدمت قبلها كتيبة سحر ... من كتاب سبت به الأذهانا) .
(مثلما تجنب الجيوش المذاكى ... عدة للقاء مهما كانا) .
(لم يرق مقلتى ولا راق قلبى ... كعلاها براعة وبياننا) .
(من يكن مهديا فمثلك يهدى ... لم أجد للثنا عليك لسانا) .
وقال لسان الدين ومن أبدع ما هز به الى إقامة سوقه ورعى حقوقه قوله .
(يا معدن الفضل موروثا ومكتسبا ... وكل مجد إلى عليائه انتسبا) .
(بباب مجدكم الأسمى أخو أدب ... مستصرخ بكم يستنجد الأدبا) .
(ذل الزمان له طورا فبلغه ... من بعض آماله فوق الذى طلبنا) .
(والآن أركبه من كل نائبه ... صعب الأعنة لا يألوه نصبا) .
(فحملته دواعى حيكم وكفى ... بذاك شافع صدق يبلغ الأربا) .
(فهل سرى نسمة من جاهكم فيها ... خليفة □ فينا يمطر الذهبا)